



معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا
التخطيط والتنمية
رقم (248)

بناء قواعد تصديرية صناعية
للاقتصاد المصرى

الباحث الرئيسى

أ.د. إجلال راتب

مستشار مركز العلاقات الاقتصادية الدولية

نوفمبر 2013

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم 11765

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

- يواصل معهد التخطيط القومى دوره الرائد فى قيادة منظومة التخطيط فى مصر منذ أكثر من خمسين عاما ، يناقش ويحلل ويقدم الحلول لأبرز قضايا التنمية فى الواقع المجتمعى المصرى ، مما يساعد متخذى القرار ويلبى احتياجات المواطن مستخدما فى ذلك المفاهيم والأساليب العلمية الحديثة.
- ترسخ الإصدارات العلمية لأنشطة المعهد المختلفة مبادئ ومفاهيم الفكر التنموى من خلال رؤية واضحة ورسالة محددة تتشكل جوانبها وملامحها فى تلك الإصدارات ، ومنها سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، والتى يتواصل إصدارها منذ أكثر من ثلاثين عاما لينشر من خلالها خطط البحوث السنوية للمعهد .
- يأتى العام البحثى 2012 - 2013 ليتناول بالتحليل والمناقشة بعض القضايا الجوهرية المطروحة فى المجالات التنموية المختلفة (اقتصادية ، اجتماعية ، بيئية...الخ) لما تمثله من تحديات تعوق دفع عجلة التنمية المتكاملة.
- إن التوفيق فى اختيار تلك القضايا - بعد توفيق الله سبحانه وتعالى- يعود الفضل فيه لجميع الزملاء أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد ، وأعضاء لجنة البحوث وتوجهات لجنة تطوير البحوث . تبلورت تلك الاختيارات وتابع إجراءات تنفيذها وتحكيمها علمياً ، ومن ثم إصدارها لجنة البحوث بالمعهد .
- شارك فى تنفيذ خطة البحوث للعام الحالى فرق بحثية من أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد برئاسة نخبة متميزة من الزملاء ، وتم الإستعانة ببعض الزملاء من الهيئات العلمية بالجامعات والمراكز والمعاهد البحثية من ذوى الإختصاص بالقضايا البحثية المطروحة ، كما تم الإستعانة ببعض التنفيذيين من أصحاب الخبرات الميدانية مل فى مجال تخصصه.
- وفى النهاية أنتهز هذه الفرصة لأثنى وأعبر عن عظيم شكرى وتقديرى لكل من ساهم فى هذا الإنجاز من العاملين بالمعهد على ما بذلوه من جهد عظيم ودؤوب لم يكن صدور هذه السلسلة من قضايا التخطيط والتنمية ممكنا بدونها ، وأخص بالشكر الزملاء بالإدارة العامة للبحوث التعاقدية.

نسأل الله التوفيق،

مدير المعهد

(أ.د. عزة عمر حسن الفندرى)

بناء قواعد تصديرية صناعية للاقتصاد المصرى

الباحث الرئيسى
أ.د. اجلال راتب
مستشار مركز العلاقات الاقتصادية الدولية

يوليو
2013

مستخلص

تهدف الدراسة إلى محاولة وضع مقترح لقاعدة تصديرية للصناعات التحويلية في مصر ، وحيث أن بناء تلك القاعدة تنبنى على ثلاث أعمدة رئيسية :

أولاً : اتجاهات الطلب العالمى

ثانياً : دوال عرض الصادرات الصناعية التحويلية

ثالثاً : الوضع التنافسى لصادرات الصناعة التحويلية

وعلى ذلك فقد انقسم البحث إلى خمس فصول :

- الفصل الأول بعنوان (قطاع الصناعات التحويلية والاتجاهات العامة) ، وذلك بتقديم نظرة تحليلية لهذا القطاع من خلال دراسة كل من :

* بعض مؤشرات أداء قطاع الصناعات التحويلية فى الاقتصاد المصرى .

* السياسات الصناعية الحاكمة لتطور هيكل الصناعات التحويلية .

* المشكلات التى يعانى منها قطاع الصناعات التحويلية .

* نظرة استراتيجية مستقبلية لهذا القطاع من حيث نقاط الضعف والقوة والفرص والتهديدات والتوجهات المستقبلية .

- الفصل الثانى بعنوان (دراسة تحليلية للصادرات الصناعية التحويلية فى مصر) وفيه تجرى محاولة لإجراء دراسة تحليلية للصادرات الصناعية التحويلية فى ضوء البيانات المتاحة للكشف عن اتجاهات تطور الصادرات الصناعية المصرية بالنسبة لاجمالى الصادرات السلعية وبالنسبة للنتائج المحلى الاجمالى ومعدلات نموها وإعطاء صورة للهيكل النسبى للصادرات الصناعية بحسب فروع الصناعات المختلفة المكونة لهذا الهيكل ، وكذلك الوزن النسبى لصادرات كل فرع من فروع هذه الصناعة وذلك من المنظور الجغرافى والحصص التصديرية لأهم الأسواق العالمية ، كما تعرض هذا الفصل إلى مقارنة أداء الصناعة التحويلية المصرية مقارنة ببعض الدول العربية والأفريقية خلال الفترة من 1990-2010.

- الفصل الثالث بعنوان (اتجاهات الطلب العالمى وتحديد دوال عرض صادرات الصناعات التحويلية المصرية) ، ويتكون من جزئين :

* الجزء الأول بعنوان : اتجاهات الطلب العالمى على الصناعة التحويلية، من خلال دراسة:

- هياكل الإنتاج الصناعى العالمى واتجاهات الطلب العالمى على السلع المصنعة .

- دراسة تطور الصادرات الصناعية العالمية .

- دراسة تطور الواردات الصناعية العالمية واستخلاص أهم الدلالات للاقتصاد المصرى فى حالتى الصادرات والواردات .

-ب-

* أما الجزء الثانى بعنوان : تحديد دوال عرض صادرات الصناعة التحويلية من هذه المحددات برامج مساندة الصناعة التحويلية ، كذلك سعر الصرف الحقيقى وتطورات الطلب المحلى وغيرها من المتغيرات الموسمية والاتجاهية ، وقد تم ذلك من خلال استخدام احدى نماذج التجارة الموجهة بالعرض .

- الفصل الرابع بعنوان (بناء قاعدة تصديرية للصناعات التحويلية المصرية) فقد تم فيه وضع مقترح لهذه القاعدة مبنى على التحليلات والنتائج التى تمت فى الفصول الثلاثة السابقة وعلى مؤشرات تنافسية الأداء الصناعى المصرى .

- الفصل الخامس بعنوان (الاقتصاد الإبداعى والصناعات الإبداعية فى مصر) نظراً لأهمية الاتجاه إلى الاهتمام بالصناعات الإبداعية ولدمجها فى الاقتصاد القومى وتحويلها من صناعات غير تجارية إلى صناعات تجارية فقد رأينا إدراجه فى فصل مستقل عنها .

-ج-

Abstract

The main purpose of this study is to put down a suggested base for the Egyptian exports of manufacturing industries .

To reach this object we concentrate on the following main aspects :

- World demand for industrial production in general and for manufacturing industries specifically .**
- Determinants of industrial supply functions .**
- Indicators of industrial-production-export's competitiveness .**

The study concludes with drawing a suggested base for the Egyptian manufacturing exports .

بناء قواعد تصديرية صناعية للاقتصاد المصري

مقدمة

نظراً الى تراخي الإهتمام بتنمية القطاعات السلعية وخاصة الصناعة التحويلية كمصدر محتمل للزيادة الدورية المنتظمة في الناتج المحلي الاجمالي بالإضافة الى كونه نابعاً من الداخل بصفة أساسية ، وينبوعاً لزيادة معدلات نمو الإنتاجية وتحسين القدرات الابتكارية وبغض النظر عن كون هذا التجاهل النسبي للقطاعات السلعية وخاصة الصناعة التحويلية جزء من سياسة اقتصادية كلية مصرح بها أو استراتيجية ضمنية غير معلنة ، إلا أن النتيجة كانت جمود عملية التحول الهيكلي للاقتصاد ، وبالتالي عدم الإهتمام ببناء قواعد إنتاجية متكاملة سلعيًا (صناعيًا وزراعيًا) وخدميًا ، وبحيث توجه لسد أكبر جانب ممكن من الاحتياجات المحلية ، كما يمكن أن تشكل قاعدة لهيكل تصديري متنوع .

ومن هنا كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة والنابع من ضرورة مراجعة المسار الاقتصادي بحيث يستهدف عملية تنمية شاملة يكون التصنيع أحد محاورها الأساسية وبالتالي أهمية بناء قاعدة للصناعات التصديرية للإسهام في توفير مستدام للنمو الاقتصادي الذاتي، واعتماداً على التحول الهيكلي الحقيقي .

ومن ثم تهدف هذه الدراسة الى تقديم مقترح لبناء قاعدة تصديرية للصناعة التحويلية مبني علي أساس دراسة تحليلية لقطاع الصناعة بصفة عامة كذلك دراسة تحليلية لقطاع الصناعة التحويلية بفروعها المختلفة.

منهجية البحث :

اعتمد البحث على استخدام :

- المنهج الوصفي التحليلي
- استخدام نموذج رياضي للتجارة الموجه بالعرض
- حساب مؤشرات تنافسية الصادرات الصناعية التحويلية

وقد تم ذلك من خلال فصول خمسة:

الفصل الأول : دراسة تحليلية لقطاع الصناعات التحويلية (اتجاهات عامة) ، واختص
الفصل الثاني : بدراسة تحليلية للصادرات الصناعية التحويلية المصرية خلال الفترة
1996-2012 ، أما الفصل الثالث : فقد قدم تحليلاً للطلب العالمي علي الصادرات
الصناعية التحويلية ورصد أهم المتغيرات في اتجاه هذا الطلب مع تحديد موضع مصر من
حيث التخصص الصناعي الدولي واستقراء الدلالات للاقتصاد المصري .

وفي مجال تحديد دوال عرض الصادرات الصناعية من قطاع الصناعة التحويلية فقد استخدم
أحد نماذج التجارة الموجه بالعرض ، وتم دراسة أهم العوامل المحددة لدالة العرض مثل :

- تأثير سعر الصرف الحقيقي
- تأثير برامج مساندة الصناعة التحويلية
- تأثير تطورات الطلب المحلي والتغيرات الموسمية والاتجاهية .

وبناء علي كل هذا تم تقديم مقترح لقاعدة تصديرية للصناعة التحويلية المصرية في
الفصل الرابع ، ونظراً لأهمية الاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية فقد أُفرد لها
الفصل الخامس.

شكر واجب

أتقدم بعظيم شكري وتقديري لأعضاء الفريق البحثي من داخل وخارج المعهد والذي لم يدخر
وسعاً في بذل الجهد لكي تصدر هذه الدراسة بالشكل اللائق .

وكلنا أمل أن تكون هذه الدراسة عوناً للباحثين على طريق العلم والمعرفة ... كذلك تكون
هادياً لمتخذي القرار في إتباع سياسات من شأنها تنمية قطاع الصناعة بصفة عامة
والصناعة التحويلية بصفة خاصة ولكي ينعكس كل ذلك على تعظيم تنافسية الصادرات
المصرية من الصناعات التحويلية .

والله ولي التوفيق...

الباحث الرئيسي

(أ. د . إجلال راتب)

فريق عمل الدراسة :

من داخل المعهد :

أ.د. / إجلال راتب	الباحث الرئيسي مستشار مركز العلاقات الاقتصادية الدولية
أ.د. فادية عبد السلام	مستشار مركز العلاقات الاقتصادية الدولية
أ.د. محمد عبد الشفيق	مستشار مركز العلاقات الاقتصادية الدولية
أ.د. سلوى محمد مرسى	مستشار مركز العلاقات الاقتصادية الدولية
د. سيد دياب	مركز المعلومات التخطيطية
زينب نبيل	باحث بمركز دراسات البيئة والموارد الطبيعية
أ. ثريا محمد محمد حسين	معيد بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية
أ. معالي السماحي	مركز المعلومات التخطيطية
أ. دعاء شعراوى	مركز المعلومات التخطيطية

من خارج المعهد

أ.د. عبد المطلب عبد الحميد	أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات
د. عزة فواد نصر اسماعيل	وزارة التجارة الخارجية والصناعة

المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	مقدمة	هـ - ز
1	الفصل الأول : قطاع الصناعات التحويلية : الاتجاهات العامة يشتمل على بعض الجوانب التالية : أولا : بعض مؤشرات أداء قطاع الصناعات التحويلية فى الاقتصاد المصرى ثانيا : السياسات الصناعية الحاكمة لتطور هيكل الصناعات التحويلية ثالثا : المشكلات التى يعانى منها قطاع الصناعات التحويلية فى مصر رابعا : نظرة استراتيجية لقطاع الصناعات التحويلية من حيث نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات والتوجهات المستقبلية	2 3 12 19 20
2	الفصل الثانى : دراسة تحليلية لصادرات الصناعات التحويلية المصرية الفترة (1996-2012) أولا : اتجاهات تطور الصادرات الصناعية المصرية 1- الأداء التصديرى للصناعات التحويلية خلال الفترة 1996-2011 2- تطور انتاج الصناعات التحويلية وفقا لفروعها 2002-2011 3- اختلاف تطور أداء الصناعات التحويلية المصرية مقارنة بدول أفريقية أخرى 4- الهيكل السلعى لصادرات الصناعة التحويلية فى مصر 5- نمط الصادرات التحويلية خلال الفترة 1995-2011 ثانيا : التوزيع الجغرافى لصادرات الصناعات التحويلية والحصص السوقية فى أهم الأسواق الخارجية	25 26 48

م	الموضوع	رقم الصفحة
3	الفصل الثالث : اتجاهات الطلب العالمي وتحديـــــــــــــــــد دوال عرض صادرات الصناعات التحويلية فى مصر الجزء الأول اتجاهات الطلب العالمى على الصناعة التحويلية أولا : هياكل الانتاج الصناعى العالمى (الصناعة التحويلية) ثانيا : اتجاهات الطلب العالمى الراهنة على السلع المصنعة - تعاظم حصة الاقتصادات النامية من الطلب العالمى - ظاهرة "تجزؤ الطلب" - تزايد أهمية العنصر الخدمى فى عملية التصنيع ثالثا : التجارة الدولية والمصرية فى السلع المصنعة : نظرة مقارنة 1- الصادرات 2- الواردات الجزء الثانى تحديد دوال عرض صادرات الصناعة التحويلية أولا : النموذج المستخدم ثانيا : النتائج التطبيقية	53 54 54 60 65 76 76 81
4	الفصل الرابع : بناء القاعدة التصديرية للصناعات التحويلية المصرية أولا : أسس بناء القاعدة التصديرية للصناعات التحويلية المصرية : - اتجاهات الطلب العالمى - دوال عرض الصادرات الصناعية التحويلية ثانيا : الوضع التنافسى لصادرات الصناعة التحويلية المصرية - مقترح بناء قاعدة تصديرية للصناعات التحويلية المصرية	95 96 95 104
5	الفصل الخامس : الاقتصاد الإبداعى والصناعات الإبداعية فى مصر المبحث الأول : الاقتصاد الإبداعى أولا : مفهوم الإبداع ثانيا : مفهوم الاقتصاد الإبداعى ثالثا : مفهوم الصناعات الإبداعية رابعا : أهمية الصناعات الإبداعية خامسا : تصنيف الصناعات الإبداعية سادسا : مفهوم الصناعات الثقافية وأهميتها	123 124 124 125 128 130 130 133

م	الموضوع	رقم الصفحة
	المبحث الثاني : دور الاقتصاد الإبداعي في تنمية الإقتصاد المصرى أولاً : اثر الاقتصاد الإبداعي على التنمية الاقتصادية . ثانياً : صادرات السلع الإبداعية بالنسبة لمصر والعالم خلال الفترة من عام 2008 حتى عام 2010 . ثالثاً : واردات مصر والعالم من السلع الإبداعية خلال الفترة من عام 2008 حتى عام 2010 . رابعاً : صادرات الخدمات الإبداعية لمصر والعالم خلال الفترة من عام 2000 حتى عام 2010 بالأسعار الجارية . خامساً : صادرات السلع المتعلقة بالصناعات الإبداعية خلال الفترة من عام 2008 حتى عام 2010 . سادساً : نسبة صادرات وواردات مصر من السلع الإبداعية إلى إجمالي الصادرات والواردات المصرية .	139 139 140 144 150 157 163
6	- المراجع	165
7	- الملاحق	169

- يواصل معهد التخطيط القومى دوره الرائد فى قيادة منظومة التخطيط فى مصر منذ أكثر من خمسين عاما ، يناقش ويحلل ويقدم الحلول لأبرز قضايا التنمية فى الواقع المجتمعى المصرى ، مما يساعد متخذى القرار ويلبى احتياجات المواطن مستخدما فى ذلك المفاهيم والأساليب العلمية الحديثة.
- ترسخ الإصدارات العلمية لأنشطة المعهد المختلفة مبادئ ومفاهيم الفكر التنموى من خلال رؤية واضحة ورسالة محددة تتشكل جوانبها وملامحها فى تلك الإصدارات ، ومنها سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، والتى يتواصل إصدارها منذ أكثر من ثلاثين عاما لينشر من خلالها خطط البحوث السنوية للمعهد .
- يأتى العام البحثى 2012 - 2013 ليتناول بالتحليل والمناقشة بعض القضايا الجوهرية المطروحة فى المجالات التنموية المختلفة (اقتصادية ، اجتماعية ، بيئية...الخ) لما تمثله من تحديات تعوق دفع عجلة التنمية المتكاملة.
- إن التوفيق فى اختيار تلك القضايا - بعد توفيق الله سبحانه وتعالى- يعود الفضل فيه لجميع الزملاء أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد ، وأعضاء لجنة البحوث وتوجهات لجنة تطوير البحوث . تبلورت تلك الاختيارات وتابع إجراءات تنفيذها وتحكيمها علمياً ، ومن ثم إصدارها لجنة البحوث بالمعهد .
- شارك فى تنفيذ خطة البحوث للعام الحالى فرق بحثية من أعضاء الهيئة العلمية بالمعهد برئاسة نخبة متميزة من الزملاء ، وتم الإستعانة ببعض الزملاء من الهيئات العلمية بالجامعات والمراكز والمعاهد البحثية من ذوى الإختصاص بالقضايا البحثية المطروحة ، كما تم الإستعانة ببعض التنفيذيين من أصحاب الخبرات الميدانية مل فى مجال تخصصه.
- وفى النهاية أنتهز هذه الفرصة لأثنى وأعبر عن عظيم شكرى وتقديرى لكل من ساهم فى هذا الإنجاز من العاملين بالمعهد على مابذلوه من جهد عظيم ودؤوب لم يكن صدور هذه السلسلة من قضايا التخطيط والتنمية ممكنا بدونها ، وأخص بالشكر الزملاء بالإدارة العامة للبحوث التعاقدية.

نسأل الله التوفيق،

مدير المعهد

(أ.د. عزة عمر حسن الفندرى)

بناء قواعد تصديرية صناعية للاقتصاد المصرى

الباحث الرئيسى
أ.د. اجلال راتب
مستشار مركز العلاقات الاقتصادية الدولية

يوليو
2013